

بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS)

أسئلة وأجوبة



ما هو بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS)؟



ما هي التزامات موقعي بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS)؟



تم إطلاق بيان النقد المشترك للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ من قبل الرؤساء الأربعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي للتعاون بشأن مساعدات النقد والقسائم، باستخدام نظم نقدية مشتركة حيثما أمكن ذلك. وإدراكاً أن النقد يمثل إصلاحاً كبيراً في القطاع الإنساني، فإنه يهدف إلى مساعدة السكان المتضررين بشكل أفضل بطريقة كريمة وقائمة على احترام المبادئ بهدف تحسين أوجه التكامل، والتأزر، والمساءلة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى. يقر الموقعون على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS) بالدور الرئيسي الذي تؤديه الحكومات في دعم الفئات السكانية الضعيفة ويهدفون إلى الاعتماد على نظم الحماية الاجتماعية الوطنية القائمة والاستفادة منها، عند الاقتضاء والإمكان. يركز بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS) على جميع أنواع تحويلات النقد والقسائم، بما في ذلك التحويلات متعددة الأغراض والخاصة بقطاع معين.

تتمحور التزامات موقعي بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS) حول ثلاث ركائز: (١) الشراء التعاوني للخدمات المالية؛ و(٢) التشغيل المتبادل للبيانات وتطوير/تعديل النظم؛ و(٣) تنسيق برامج المساعدة النقدية. في إطار هذه الركائز، يتعهد بيان النقد المشترك للأمم المتحدة بالالتزامات التالية:

- تقديم المساعدات النقدية وتوصيلها من خلال نظم مشتركة تتجنب نظم الدفع الموازية بغير داع وازدواجية الجهود والمدفوعات للمستفيدين.
- تصافر الجهود المبذولة للتعاون بشأن شراء الخدمات المالية والتعاقد عليها، بما في ذلك الاستفادة من العقود الحالية مع أي من الوكالات التشغيلية الثلاث في حالات الطوارئ.
- تنسيق إدارة البيانات من خلال نظم قابلة للتشغيل المتبادل واتفاقات تبادل البيانات التي تضمن حماية البيانات لتحقيق تتبع المساعدة المشتركة والوصول إلى تحديد المستفيدين، وتجنب الازدواجية في المساعدة المقدمة.
- إجراء تقييمات الجدوى النقدية الحالية بشكل مشترك أو تنسيقها، وكذلك الحال بالنسبة لتصميم البرامج، ونهج الاستهداف، والرصد، وآليات التغذية المرتدة، والتواصل مع المستفيدين والمجتمعات المحلية.
- ضمان نهج محور الإنسان، يلبي احتياجات المستفيدين وتفضيلاتهم.
- التعاون مع الجهات الفاعلة الدولية، والوطنية، والمحلية الأخرى في مجال النقد التي تجلب الخبرة التشغيلية التكميلية لتصميم البرامج ودعم الدور الأساسي للحكومات.



لماذا تم إطلاق بيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



في السنوات الأخيرة، قامت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بتوسيع نطاق استخدام النقد والقسائم كطريقة لتقديم المساعدة استجابةً للأزمات الإنسانية. يستند بيان النقد المشترك للأمم المتحدة إلى التزام الصفقة الكبرى بزيادة استخدام وتنسيق البرامج القائمة على النقد والنهج التعاونية التي ظهرت في عمليات مثل لبنان والأردن، فضلاً عن سياقات غير متعلقة باللاجئين مثل الصومال. يدرك بيان النقد المشترك للأمم المتحدة أن زيادة المشاركة الجماعية للتحليل، وتصميم البرامج، وتقديم المساعدة يمكن أن تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة وتؤدي إلى نتائج أفضل للمستفيدين.

ما هي القيمة المضافة لبيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



يبدأ نهج موقعي بيان النقد المشترك للأمم المتحدة من متلقي المساعدة النقدية ويهدف إلى الحد من ازدواجية العمليات اللازمة لتقديم مساعدة نقدية أفضل له. كما أنه يعزز الحوار بين الوكالات التشغيلية الرئيسية للأمم المتحدة بشأن الكفاءة والفعالية من خلال الاعتماد على العمليات القائمة لكل وكالة بشأن المساعدة النقدية وتحقيق الاستفادة القصوى منها، وتبسيطها، وتعلمها، وتكييفها لتحقيق نتائج أكبر معاً. من خلال القيام بذلك، فإنه يهدف أيضاً إلى تحقيق القيمة مقابل المال من خلال تجنب تداخل نظم تقديم المساعدة الخاصة بكل وكالة، وتعزيز التعاون، وتسخير تبادل المعلومات للاستفادة بشكل أفضل من الميزة النسبية لكل وكالة والولاية الممنوحة لها.

البلدان محل التركيز في بيان النقد المشترك للأمم المتحدة

البلدان السبعة التي يركز عليها بيان النقد المشترك للأمم المتحدة هي أفغانستان، وبنغلاديش، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والإكوادور، والنيجر، واليمن. وقد تم اختيارها بناءً على فرص التعاون المحددة بين الوكالات التشغيلية الثلاث، بما في ذلك مساعدات النقد والقسائم الممكنة و/أو الحالية، والالتزام بالتعاون، وإمكانية توسيع نطاق المساعدة النقدية.

كيف يتناسب تعاون موقعي بيان النقد المشترك للأمم المتحدة مع آليات التنسيق القائمة، مثل الأفرقة العاملة المعنية بالنقد؟



الموقعون على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة هم أعضاء عاملون في الأفرقة العاملة المعنية بالنقد على المستويات القطرية، والإقليمية، والعالمية. يوفر التعاون بين الوكالات فرصاً للحد من الازدواجية وتعظيم أوجه التآزر بين أعضاء الأفرقة العاملة المعنية بالنقد. كما يوفر التعاون فرصاً لإنشاء نظم مرتبطة بالمستفيدين، والمدفوعات، والرصد والتي يمكن أن تكون مفيدة للاستجابة الإنسانية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، توفر الأفرقة العاملة المعنية بالنقد منصة لنقل المعلومات حول بيان النقد المشترك للأمم المتحدة ونقطة دخول لمزيد من التعاون، مثل التقييم المشترك للاحتياجات. وبالتالي، فإن بيان النقد المشترك للأمم المتحدة ليس هيكل تنسيق نقدي، ولكنه يركز على التعاون في مجال العمليات الذي يعزز الهياكل القائمة ويبني عليها. تجري المناقشات والمشاركة مع حركة الهلال الأحمر/الصليب الأحمر، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية (مثل شبكة توصيل النقد التعاوني) والحكومات على مستويات مختلفة.

من المشاركون في بيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



يشمل الموقعون على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة (UNCCS) أربع منظمات تابعة للأمم المتحدة، وهو شامل ومفتوح لقبول مشاركة الحكومات، والمنظمات، والجهات الأخرى المعنية بالعمليات على الأصعدة الدولية، والوطنية، والمحلية. القصد من ذلك هو إنشاء نظم، وعمليات، ونهج من شأنها أن تفيد الفئات السكانية الضعيفة من خلال دعم جميع الوكالات والمنظمات المعنية بالاستجابة. يحدث هذا بالفعل في عدد من البلدان بالتعاون القائم بين الوكالات، مثل بنغلاديش (المنظمة الدولية للهجرة)، واليمن (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للهجرة)، والأردن (سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، و ٢٤ منظمة غير حكومية دولية، ومنظمة غير حكومية محلية واحدة، وثمانية بلديات)، وفي لبنان (ثلاث منظمات غير حكومية دولية، واثنان من المنظمات غير الحكومية المحلية).



خصصت كل وكالة قيادة بيان النقد المشترك للأمم المتحدة على المستوى العالمي لفريق عمل عالمي. هناك نوعان من مسارات العمل العالمية: (١) التشغيل المتبادل للبيانات/النظم؛ و (٢) الشراء المشترك التعاوني، حيث يعمل الخبراء التقنيون من كل وكالة على إعداد التوجيهات والتقدم في تنفيذ خطة عملها. يتم إنشاء فريق دعم تقني ميداني جوال لدعم البلدان محل التركيز. على المستوى القطري، تقود المكاتب عمليات تحديد الفرص التعاونية وتنفيذها، مع مشاركة كاملة من جانب الإدارة والموظفين التقنيين والتشغيليين.

ليس هناك نهج واحد يناسب الجميع أو مخطط تنفيذ واحد لبيان النقد المشترك للأمم المتحدة. يبدو التعاون مختلفًا وسيختلف من سياق لآخر. سيتحقق تنفيذ بيان النقد المشترك للأمم المتحدة عندما يتم تحديد فرص الكفاءة والفعالية من خلال التعاون بشأن المساعدة النقدية بشكل جماعي، وتحديد أولوياتها، وتنفيذها في العمليات القطرية. إن اختيار ركائز بيان النقد المشترك للأمم المتحدة التي يتم تنفيذها في البلدان محل التركيز سوف يمليه واقع التنفيذ العملي.

التقدم المحرز في تنفيذ بيان النقد المشترك للأمم المتحدة على المستوى العالمي:

- اتفاق تبادل البيانات بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
- الحد الأدنى من مجموعة البيانات الأساسية لمساعدة الفئات السكانية الضعيفة
- نظام/مركز بيانات تتبع المساعدات النقدية المشتركة بين الوكالات الجاري حاليًا
- تطوير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لنظام معلومات إدارة المستفيدين الداخلي القابل للتشغيل المتبادل مع نظم الموقعين الأخرى
- زيادة حلول التشغيل المتبادل بين نظام دعم العمليات النقدية (SCOPE) التابع لبرنامج الأغذية العالمي والنظام المتكامل لتسجيل السكان وإدارة الهويات (PRIMES) التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
- تعاون CashAssist (نظام إدارة المساعدة النقدية) بين اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بشأن التطوير المشترك لوحدة دفع
- عمل اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي بشأن جدوى تقديم طلب تسجيل مشترك للسياسات غير المتعلقة باللاجئين
- زيادة قدرة الوكالات التقنية على الالتزام بالدعم الميداني والتنفيذ
- التوجيهات المشتركة بشأن الشراء التعاوني للخدمات المالية
- تسجيل عقود مع مقدمي الخدمات المالية
- العطاءات المشتركة والاعتماد على عقود بعضهم البعض مع مقدمي الخدمات المالية
- آليات التحويل النقدي المشتركة في أكثر من ٢٥ دولة
- تعزيز فهم العمليات والقواعد التي تتبناها كل وكالة

الشراء المشترك في الإكوادور: عقب صدور توجيهات الشراء

التعاوني للتحويلات النقدية الإنسانية، في شباط/فبراير ٢٠٢٠ أطلق برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عملية شراء مشتركة لمنصة توصيل نقد مصممة لتكون متاحة لأية وكالة أو منظمة تحتاج إلى تحويل نقد في الإكوادور. وسيؤدي هذا إلى تنسيق العمليات والأدوات لتسهيل عمليات الشراء المشتركة في المستقبل.

التصميم التعاوني والمشاركة في جمهورية أفريقيا الوسطى:

نظرًا للطبيعة المتكررة لأزمة التشرد في جميع أنحاء البلد، فإن مقدمي الخدمات المالية محدودون وتعتمد الوكالات الموقعة على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة على الشركاء المنفذين لتوصيل المساعدات. يعمل بيان النقد المشترك للأمم المتحدة والشركاء في جمهورية أفريقيا الوسطى حاليًا على تصميم برنامج مشترك ليتم تنفيذه في كاغا باندورو بينما يتم الاعتماد على عقود مقدمي الخدمات المالية الحالية وتجري حاليًا مناقشات بشأن إمكانية التشغيل المتبادل للبيانات، مما يدعو إلى تعزيز إدماج الشركاء، والذي يحدث حاليًا تحت قيادة الفريق العامل المعني بالنقد.

ما هو فريق الدعم التقني الميداني الجوال لبيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



ما هو دور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في بيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



وافقت وكالات الأمم المتحدة التشغيلية على تخصيص موارد تقنية وقدرات موظفين مكرسة لنشرها في البلدان السبعة محل التركيز لدعم تنفيذ أنشطة بيان النقد المشترك للأمم المتحدة. وبناءً على الخبرة في مجالات التشغيل المتبادل للبيانات، وحلول الدفع، والنقد، يكمل الفريق الخبرة التقنية الحالية، عند الاقتضاء، لدعم المكاتب القطرية في تعريف بيان النقد المشترك للأمم المتحدة، وتصميمه، وتنفيذه.

يدعم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تنسيق المناقشات حول تصميم بيان النقد المشترك للأمم المتحدة، وتنفيذه، ووضعها في سياقها. كما يدعم الروابط بين بيان النقد المشترك للأمم المتحدة وأجزاء من هيكل تنسيق الشؤون الإنسانية، ولا سيما أفرقة التنسيق المشترك بين المجموعات والأفرقة العاملة المعنية بالنقد، مما يضمن أن التعاون في مجال العمليات للموقعين على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة يعتمد على الآليات والأنشطة القائمة في البلد. يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بإبقاء منسق الشؤون الإنسانية على علم بأهداف بيان النقد المشترك للأمم المتحدة وأنشطته وكيفية مساهمة ذلك في الاستجابة الإنسانية الشاملة.



ما الجدول الزمني المتوقع لبيان النقد المشترك للأمم المتحدة؟



آليات التحويل المشتركة والتشغيل المتبادل للنظم في بنغلاديش:

يستخدم برنامج الأغذية العالمي، والمنظمة الدولية للهجرة، واليونيسف نفس آلية التحويل للقوائم الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد المفوضية على عقد برنامج الأغذية العالمي مع مقدم خدمات مالية. وتجرب الوكالات أيضًا التشغيل المتبادل بين نظام دعم العمليات النقدية (SCOPE) التابع لبرنامج الأغذية العالمي والنظام المتكامل لتسجيل السكان وإدارة الهويات (PRIMES) التابع للمفوضية من خلال الوصول إلى حلول القياسات الحيوية التي تم تطويرها على المستوى العالمي ونقلها كجزء من مسار عمل التشغيل المتبادل. تم إجراء تحليل مشترك على بيانات الرصد بعد التوزيع (PDM) الحالية بين أربع وكالات بهدف تنسيق عمليات الرصد بعد التوزيع في المستقبل، والعمل جار حاليًا على مواءمة سلة الحد الأدنى من الإنفاق (MEB).

بدأ التخطيط لبيان النقد المشترك للأمم المتحدة وتنفيذه في أوائل عام ٢٠١٩. التعاون ما هو إلا عملية وسيختلف توقيت العناصر المختلفة حسب الفرص والتنفيذ. أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى تسريع تعاون الوكالات، لا سيما بشأن الشراء المشترك للخدمات المالية والتعاقد عليها وتركيز صرف المدفوعات في بداية الفترة بشكل مشترك ولكنها أحرزت بعثات الدعم التقني الميداني. ومن المتوقع أن تُوضَع أهداف بيان النقد المشترك للأمم المتحدة، بما في ذلك التعاون المدعوم بالتشغيل المتبادل، وآليات تقديم المساعدة المشتركة، والإعداد المشترك للبرامج، موضع التنفيذ في البلدان محل التركيز بحلول عام ٢٠٢١.

التقدم المحرز بشأن بيان النقد المشترك للأمم المتحدة في البلدان محل التركيز:

- خطط عمل خاصة بكل بلد
- تنسيق آليات التحويل في ستة من البلدان محل التركيز بالإضافة إلى ثمانية عشر بلدًا آخر
- تجريب التشغيل المتبادل بين نظام دعم العمليات النقدية (SCOPE) التابع لبرنامج الأغذية العالمي والنظام المتكامل لتسجيل السكان وإدارة الهويات (PRIMES) التابع للمفوضية في بلد واحد
- تخطيط التشغيل المتبادل للنظم الجاري حاليًا في ثلاثة بلدان
- تنسيق (الجدوى، والاستهداف، والرصد بعد التوزيع (PDM) وما إلى ذلك) في ثلاثة بلدان خارج نطاق التركيز
- الشراء المشترك لمقدمي الخدمات المالية في بلدين، والاعتماد على العقود في خمسة بلدان
- المشاركة مع الأفرقة العاملة المعنية بالنقد لضمان التوافق مع أولويات الاستجابة الشاملة ولتحديد فرص التعاون.

ما هي بعض التحديات من حيث التنفيذ؟



التعاون هدف طموح ويتطلب موارد. تشمل التحديات الرئيسية (١) القدرات والخبرات التقنية المخصصة (مثل الأشخاص المناسبين، والمكان المناسب، والوقت المناسب)، و(٢) الحوافز في العمليات حيث تحتاج جميع الوكالات على المستويات التقنية، والتشغيلية، والإدارية إلى رؤية الفوائد التي يمكن أن يجلبها العمل التعاوني، و(٣) الاعتبارات التشغيلية (مثل الجدوى النقدية، والتداخل المحدود في الفئات السكانية/المناطق الجغرافية، وحيادية النظم، وضمان حماية البيانات وسلامتها عبر النظم والعمليات المعقدة)، و(٤) الضوابط، وأطر الرسوم والتأمين لضمان استفادة جميع الوكالات استفادة مثلى من نقاط القوة ومجالات الخبرة/الولايات لدى بعضها البعض، و(٥) التنسيق بين الماتحين بما في ذلك الآثار المترتبة على تدفق الموارد.





كيف ينعكس بيان النقد المشترك للأمم المتحدة في الاستجابات لحالات الطوارئ الجديدة، مثل جائحة كوفيد-١٩؟



تعاون بيان النقد المشترك للأمم المتحدة للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩: كجزء من جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والتحول المتعمد نحو التعاون وتقاسم الموارد عبر منظومة الأمم المتحدة، أجرت المفوضية، واليونسف، وبرنامج الأغذية العالمي تقييمًا سريعًا متعدد القطاعات للاحتياجات (MSRNA) بشكل مشترك بين الوكالات لتوليد أدلة على آثار حالة الطوارئ على الاحتياجات الأساسية على مستوى الأسرة في الأردن. يقوم التقييم السريع متعدد القطاعات للاحتياجات بشأن كوفيد-١٩ بجمع البيانات وتحليلها من أجل فهم مشترك للاحتياجات الرئيسية للفئات السكانية الضعيفة في الأردن في سياق جائحة كوفيد-١٩ والتدابير ذات الصلة التي اتخذتها المؤسسات في البلد لتقليل الآثار الصحية لتفشي هذا الوباء.

حتى أثناء تطوير التعاون في مجال العمليات، التزم الموقعون على بيان النقد المشترك للأمم المتحدة باهتمامهم بالاستجابة لحالات الطوارئ الجديدة، عند الاقتضاء. وفي الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، كانت قوة التعاون لتسريع الاستجابات واضحة في زيادة عمليات الشراء التعاوني وآليات تقديم المساعدة المشتركة. تعتمد الممارسات والأمثلة الجيدة إلى حد كبير على الترتيبات القائمة، مثل استخدام الوكالات لآليات التحويل وعمليات الشراء الخاصة ببعضها البعض، وتركيز صرف المدفوعات النقدية في بداية الفترة بشكل منسق، وزيادة قيمة التحويل والتقييم المشترك أو الاستهداف. تشمل التحديات الاستجابة السريعة وضمان إيلاء الاستجابة الوطنية الاعتبار الكافي.

مرجع الصور

صورة الغلاف: برنامج الأغذية العالمي/جوليو دادامو

صورة صفحة ٢: اليونيسف/البنان

صورة صفحة ٢: اليونيسف/اليمن

صورة صفحة ٥: اليونيسف/اليمن

صورة صفحة ٦: برنامج الأغذية العالمي/إسماعيل تالكستا

صورة صفحة ٧: برنامج الأغذية العالمي/رافائيل كامبوس



OCHA

